

(/ /)

▪ يطرح موضوع هذا البحث مسألة مهمة من مسائل ألفاظ الاستثناء في الطلاق وهي الاستثناء بالمشيئة الإلهية المتصلة بالطلاق، وقد بينت في هذا البحث ما يتعلق بها من مسائل : مفهوم الاستثناء و صيغه، و شروط صحة الاستثناء، وأثر الاستثناء في الطلاق و موقف الفقهاء منه، وقمت ببحثها بحثاً مقارناً بالمذاهب وعرضت الأدلة و رجحت ما رأيت رجحانه منها حسب قواعد أهل العلم في ذلك، وقد أظهر الباحث عدة مسائل منها:

١- أن المشيئة الإلهية تعتبر استثناء وإن كانت بدون أداة استثناء لصرفها الكلام السابق له عن ظاهره.

٢- أن قول الرجل لزوجته أنت طالق إن شاء الله يصح استثناءؤه ولا ينعقد طلاقه في الراجح عند الفقهاء وهذا ما أيده.

٣- أن صيغ المشيئة الإلهية متعددة وكلها لا ينعقد بها الطلاق حتى ولو كانت تتضمن أداة استثناء.